



فلسفة

بكالوريا شعب علمية

منهجية الفلسفة

الأستاذ: صابر بوزايدة





1- القسم الأول:

1- الأسئلة: ترد الأسئلة في الصيغ التالية:

• قدم حجة أو حجة مضادة:

- في هذا السؤال يطلب منا تقديم حجة للإثبات والتأكيد والإقناع أو حجة مضادة للتكذيب والدحض، والتشكيك، والتحطيم، **والنفي**.

- هناك أسهل أنواع الحجج وهي حجة **واقعية** أي حجة **استقراء** أو ملاحظة الواقع وتصاغ كالتالي:

✓ تكشف التجربة عن ... ويطلعنا الواقع عن... كما أن الملاحظة المعيشية تعلمنا أن ... والتاريخ سرعان ما ينبهنا إلى ... لعل جملة تجارب المعيش هي التي تثبت...

- أو حجة **فلسفية** تستند إلى العقل والمنطق والفلسفة، تصاغ كالتالي:





✓ العقل يثبت ... ومنطقيا يتأكد أن ... حيث أن حساب ذهنيا يطلعنا على ... كما نجد سندا فلسفيا يقرب ... ،
نستنتج من هذا التمثلي العقلاني أن ...

• المسلّمات الضمنية / ضمنيات / مفترضات:

- في هذه الصيغة يطلب منّا الكشف عمّا يختفي وما يتوارى خلف ذلك الإقرار
- المسلّمات الضمنية هي ما لم يقل (le non-dit) وكلّ القول مؤسس عليه أي الغير معلن وما لا يريد قوله وما لم يصرّح به، نكتشفه ونبين قيمته تصاع كالتالي:
- ✓ إن الإقرار بـ... يفترض ضمنيا ... وهو يسلم بأن ... إذ لا يعلن عن ... واللا مقال في هذا التأكيد هو ... وهو يصمت عن ...



• التبعات / الإحراجات / المخاطر / الهواجس / الإستتبعات:

- في هذه الصيغة يطلب منّا تحديد النتائج والتركيز خصوصا على النتائج السلبية.
- هي ما يترتب عن فكرة ما أو ما هو خطير ومزعج في مستوى إنساني.
- من المستحسن تقسيم الإستتبعات إلى:

✓ مستوى وجودي

✓ مستوى معرفي

✓ مستوى قيمي



• الكشف عن قيمة موقف / ما قيمة / ما مشروعية / ما مدى صحة / ما وجهة / ما أحقية:

- في هذه الصيغة يطلب كمّا البحث في أهمية وقيمة وصحة تلك الفكرة ويحدث كالتالي:

✓ إثبات قيمة تلك الفكرة (+)

✓ نفي قيمتها (-)

✓ الجمع بينهما (+) + (-)

• راهنية / مدى حضور / اليوم / في عصرنا:

- يطلب منّا الوقوف على مدى حضور تلك الفكرة في حاضرنا اليوم أي فحص مدى حضور تلك الفكرة في واقعنا

المعاصر + تقديم الحجة واقعية (موضحة أم لا موضحة ولماذا؟)

ملاحظة: أحيانا تكون راهنة في بعد من الأبعاد وغير راهنة في بعد آخر



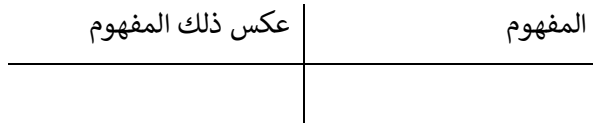
• الرّهان / الرّهانات:

- أي الأهداف والغايات التي يريد بلوغها ويقسّم الرهان إلى:
 - رهان نظري أي المعرفي الفلسفي والذهني (آش يصير في مخك)
 - رهان علمي أي ما يتعلّق بالممارسة والفعل والحياة (آش يصير في حياتك)
- تصاغ الرّهانات كالتالي:
 - ✓ إن الإقرار ب... يراهن نظريا على ... أي معرفيا يؤسس ل... فهو ذهنيا يرغب في ...، أما عمليا فهو يريد تحريرنا من ويريد تحقيق ... إذ يسعى إلى ...



• تعريف مفهوم / ما مفهوم / ما دلالة / ما معنى / ما المقصود بـ:

- يطلب منا تحديد مفهوم في معنى سياقي أي حقل معيّن.
 - يحدث ذلك الانطلاق من تصور خاطئ للمفهوم عبر مقارنة إذ المفهوم لا يتوضّح إلا سياقيا وعبر نقيضه
- فالمقارنة ضرورية





2- النصّ:

◆ الاشكالية:

تحويل عناصر النصّ إلى أسئلة تكون بمثابة التخطيط للنصّ، إنها مخطط النصّ في شكل أسئلة تكون عناصر النصّ

(3 أسئلة)

+ من المستحسن أن يكون السؤال الأول أميا (هل ... أم ...؟)

+ تجنّب إعادة نفس الصيغة في التساؤل.

◆ كشف أطروحة:

+ الأطروحة هي ما يعمل الكاتب في النص على إقناعنا به أي ما يدافع عنه النص وما يريد إثباته.



+ تصاغ كالتالي:

✓ يثبت النص ... ويعمل على إقناعنا ... وهو يدافع عن ...

- تصاغ بشكل مختصر

♦ الأطروحة المستبعدة:

- ما يعمل النص على تكذيبه وما يدحضه، ما يستبعده النص، ما يكتب ضد النص.

- أحيانا تكون معلنة وأحيانا تكون ضمنية، في الحالتين يجب استخراجها وتوضيحها.

- تصاغ كالتالي:

✓ يدحض النص ... وهو يكذب فكرة أن ... ليشكك في ...



II- القسم الثاني:

❖ المقدمة:

وظيفتها صنع توتر / صراع / مفارقة / حيرة بين موقف عامي وموقف فلسفي في علاقة بالموضوع.

موقف فلسفي

≠

موقف عامي

أسلم – أصح

ضعيف

غير أن
بيد أن
بينما
لكن



✓ غير أن موقفا متبصرا يكشف عن

✓ الحكمة تقتضي ...

✓ العقل يقر ...

✓ التجربة تكشف ...

✓ الواقع سرعان ما يفصح عن ...

≠

✓ يذهب في ظن الكثير من الناس ...

✓ يظن عادة ...

✓ يعتقد بعض الناس ...

✓ لعل المتأمل في الفكر العامي ...

✓ إذا افترضنا ...

✓ حين نقبل بأن ...

مثل هذا التوتر يطرح الأسئلة التالية:

● **الإشكالية:** تحويل عناصر الفقرة إلى أسئلة كون بمثابة التخطيط إضافة إلى سؤال نقدي.

الجوهر: الطرح: نعم



١) الانطلاق من الأطروحة الأضعف:

أي مسامرة الموضوع:

١) التعريف بالمفهوم الرئيسي سياقياً (المفهمة)

٢) مرحلة البرهنة أي تدعيم الأطروحة بحجج (إما حجة استقراء للواقع أو حجة مماثلة أو حجة مقارنة أو حجة مثال

أو حجة تقسيم أو برهان الخلف إذ لإثبات شيء ما نثبت ان عكسه مستحيل، حجة مفاضلة أي تفضيل شيء عن شيء.

٣) النتيجة التي توصلنا إليها إلى ماذا توصلنا في البحث.

٤) رهانات الأطروحة أي الأهداف النظرية والعملية + / الراهنية

٥) المسلمات الضمنية



6 في كلّ ذلك نستعين **بمرجعية** لمزيد التدعيم والإقناع.

ومثل هذا الموقف يؤدّي إلى هواجس وإحراجات

أي استدعاء الفلسفة الأكثر تمثيلية لذلك الموضوع

← **تلك النتيجة التي توصلنا إليها أنّها خطيرة ولها تبعات محرّجة هي...**

سؤال انتقال للمرحلة الثانية:



(II) الأطروحة الثانية : نقيض الطرح : لا

في الأطروحة الأولى ما يدعو إلى استبعادها لذلك نقترح أطروحة ثانية مضادة:

✓ الإنطلاق في تحديد المفهوم الرئيسي سياقيا

✓ البرهنة عبر الحجة

✓ النتيجة

✓ الرهانات

✓ المسلمة الضمنية

✓ المرجعية

✓ تبعات هذه الأطروحة الخطيرة



النتيجة الأولى والثانية متناقضتان ممّا يستدعي حلاً أي إيجاد حل لهذا التعارض.

(١) الحل: التأليف:

إما تدعيم نتيجة على حساب الأخرى أو التأليف بين الأطروحتين أو تجاوزهما معا نحو موقف ثالث.

الخاتمة: تلخيص لأهم ما توصلنا إليه جوهرنا ونقدا بلغة دقيقة وصارمة دون فتح آفاق ودون وضعت أسئلة.